

وَمَنْ حَفِظَ مِنْ لَمْ يَحْفَظِ اللَّهُ دِيَارَهُ وَلَا آخِرَتَهُ قُلْتُ
وَمَا هُنَّ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ حَرَمَةُ الْإِسْلَامِ وَحَرَمَتِي
وَحَرَمَةُ رَجْمِي أَخْرَجَهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ وَالْأَوْسَطِ
وَأَبُو الشَّيْخِ فِي التَّوَابِ وَأَخْرَجَ الْبُخَارِيُّ فِي صَحِيحِهِ
مِنْ قَوْلِ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَا أَيُّهَا النَّاسُ
ارْقُبُوا مُحَمَّدًا فِي أَهْلِ بَيْتِهِ وَالْمُرَاقِبَةُ الْمَحَافِظَةُ عَلَى الشَّيْءِ
أَيُّ أَحْفَظُوا فِيهِمْ فَلَا تُؤْذُوا وَهُمْ وَلَا تَسِيئُوا لَهُمْ وَأَخْرَجَ
أَبُو سَعِيدٍ وَالْمَلَانِيُّ سِيرَتَهُ حَدِيثٌ اسْتَوْصُوا
بِأَهْلِ خَيْرٍ فَإِنِّي أَحَاصِمُكُمْ عِدَا عَنْهُمْ عِدَا وَمَنْ لَمْ
خَصِمَهُ أَخَصِمَهُ وَمَنْ أَخَصِمَهُ دَخَلَ النَّارَ وَحَدِيثٌ
مَنْ حَفِظَنِي فِي أَهْلِ بَيْتِي فَقَدْ اتَّخَذَ عِنْدَ اللَّهِ عَهْدًا
وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ عَيْنِي الَّتِي أُوِي إِلَيْهَا أَهْلَ بَيْتِي

وَأَنْ كَرَشِي

وَأَنْ كَرَشِي الْإِنِّصَارَ فَأَعْفُوا عَنْ مُسِيئِهِمْ وَأَقْبَلُوا
مِنْ مَحْسِنِهِمْ أَخْرَجَهُ التِّرْمِذِيُّ فِي جَامِعِهِ مِنْ حَدِيثِ
عَطِيَّةٍ عَنْهُ وَقَالَ أَنَّهُ حَسَنٌ وَهُوَ عِنْدَ الْعَسْكَرِيِّ
فِي الْأَمْثَالِ مِنْ طَرِيقِ غَمْرُو بْنِ قَيْسٍ عَنْ عَطِيَّةٍ عَنْهُ بَلَفَظَ
أَلَا إِنَّ عَيْنِي وَكَرَشِي أَهْلَ بَيْتِي وَالْإِنِّصَارَ فَأَقْبَلُوا مِنْ
مَحْسِنِهِمْ وَتَجَاوَزُوا عَنْ مُسِيئِهِمْ أَنْتَهَى قَالَتْ عَمِّي تَعْنِي
اللَّهُ بِرَحْمَتِهِ قُلْتُ وَهَذَا تَنْبِيْهَاتٌ أَحَدُ قَوْلِهِ فِي حَدِيثِ
مُسْلِمٍ وَإِنِّي تَارِكٌ فِيكُمْ ثَقَلَيْنِ أَيْ كِتَابَ اللَّهِ وَعَهْرَتَهُ الطَّاهِرَةَ
كَاسِقَتَا هَاتَيْنِ ثَقَلَيْنِ لِعَظَمَتِهِمَا وَكَبَرِ شَأْنِهِمَا كَمَا قَالَ النَّوَوِيُّ
إِذَا الثَّقَلَانِ مَحْرُكَا يَطْلُقُ لُغَةً كَمَا فِي الْقَامُوسِ عَلَى مِثْلِ
الْمُسَافِرِ وَكُلِّ شَيْءٍ يَفْسِرُ مَصُونٌ قَالَتْ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ
إِنِّي تَارِكٌ فِيكُمْ الثَّقَلَيْنِ وَالثَّقَلَانِ الْإِسْرَ وَالْحَانَ
وَقَالَتْ تَعْنِي لَهَا بِرَحْمَتِهِ قُلْتُ وَالْحَاصِلُ أَنَّهُ لَمَّا كَانَ